اعجبتني فاردت ان اذلها وقال محمد بن سيرين سلم
صهر لعمر عليه فطلب ان يعطيه من بيت المال فانتهره عمر
وقال اردت ان القى الله ملكا خائنا ثم اعطاه من صلب
ماله عشرة الاف درهم وقال النخعي كان عمر يتجر وهو خليفة
وقال انس تقرقر بطن عمر من اكل الزيت عام الرمادة كان قد
حرم نفسه السمن فنقر بطنه باصبعه وقال انه ليس
عندنا غيره حتى يحيى الناس وقال سفيان ابن عيينة قال
عمر ابن الخطاب احب الناس الي من رفع الي عيوبي وقال
اسلم رايت عمر ابن الخطاب ياخذ باذن الفرس وياخذ بيده
الاخرى اذنه ثم يثب على متن الفرس وقال ابن عمر ما رايت
عمر غضب قط فذكر الله عنده او خوف او قرا عنده انسان
اية من القران الا وقف عما كان يريد وقال بلال لاسلم كيف
تجدون عمر فقال خير الناس الا انه اذا غضب فهو امر
عظيم فقال بلال لو كنت عنده اذا غضب قرات عليه
القران حتى يذهب غضبه وقال الاحوص ابن حكيم عن ابيه
اتي عمر بلحم فيه سمن فابى ان ياكلهما وقال كل واحد منهما ادم
واخرج هذه الاثار كلها ابن سعد واخرج ابن سعد عن الحسن
قال قال عمر هان شي اصلح به قوما ان ابدلهم اميرا مكان
امير

فصل في صفته

اخرج ابن سعد والحاكم
عن زر قال خرجت مع اهل المدينة في يوم عيد فرايت عمر رضي الله عنه
يمشي حافيا شيخا اصلع ادم اعسر يسر طوالا مشرفا
على الناس كانه على دابة قال الواقدي لا يعرف عندنا
ان عمر كان ادم الا ان يكون راه عام الرمادة فانه كان
تغير

تغير لونه حين اكل الزيت واخرج ابن سعد عن ابن عمر انه
وصف عمر فقال رجل ابيض تعلوه حمرة طوال اصلع
اشيب واخرج عن عبيد بن عمير قال كان عمر يفوق الناس
طولا واخرج عن سلمة ابن الاكوع قال كان عمر رجلا ايسر
يعني يعمل بيديه جميعا واخرج ابن عساكر عن ابي
رجاء العطاردي قال كان عمر رجلا طويلا جسيما اصلع
شديد الصلع ابيض شديد الحمرة في عارضيه خفة
سبلته كبيرة وفي اطرافها صهبة وفي تاريخ ابن عساكر
من طرق ان ام عمر ابن الخطاب حنتمة بنت هشام
ابن المغيرة اخت ابي جهل ابن هشام فكان ابو جهل
خاله

فصل في خلافته

ولي الخلافة بعهد من
ابي بكر في جمادي الاخرة سنة ثلاثة عشر قال الزهري
استخلف عمر يوم توفي ابو بكر وهو يوم الثلاثا
لثمان بقين من جمادي الاخرة اخرجه الحاكم فقام بالامر
اتم قيام وكثرت الفتوح في ايامه ففي سنة اربعة
عشر فتحت دمشق ما بين صلح وعنوة وحمص وبعلبك
صلحا والبصرة والايلة كلاهما عنوة وفيها جمع عمر الناس
على صلاة التراويح قاله العسكري في الاوايل وفي سنة خمسة
عشر فتحت الاردن كلها عنوة الا طبرية فانها فتحت صلحا
وفيها كانت اليرموك والقادسية قال ابن جرير وفيها و
مصّر سعد الكوفة وفيها فرض عمر الفروض ودون
الدواوين واعطى العطا على السابقة وفي سنة ستة
عشر فتحت الاهواز والمداين واقام بها سعد الجمعة

Copyright © King Saud University